

أخطر الجهاد وأعظمه

محمد المعيوف

مجاهدة النفس والانسان يا اخوان بين خصوم كثير هذا الانسان الضعيف يا اخوان بين خصوم كثير ما لم يعنه الله وما لم يلتفت قلبه الى الله ويستعين بالله عز وجل - [00:00:00](#)

على خطر شديد اني بليت باربع ما سلطوا الا لاجل مشقتي وعناء ابليس والدنيا ونفسي والهوى اين النجاة وكلهم اعدائي ومن اخطروهم ان لم يكن اخطروهما النفس ولهذا امرنا في القرآن بنهيها - [00:00:19](#)

لأنها تأمر صاحبها بما يضره قال تعالى واما من خاف مقام ربه نكمل الآية يا اخوان فان الجنة هي المأوى. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين نهى النفس عن الهوى اذا النفس - [00:00:44](#)

كل انسان لها هواء يا اخوان ولها ميل فان وارخى له الزمام وترك لها العنان اوردته المهالك وان وامسك بلجامها فانها تنفر وتنفر وتنفر في اول الامر وحينئذ تحتاج الى جهاد وجهاد وجهاد مرير - [00:01:06](#)

وقد يطول هذا الجهاد لكنه يثمر بعد ذلك يا اخوان لذة في الدنيا لا تدانيها لذة ان كان في الدنيا من لذة لهذا عندما تنظر في احوال السلف وانصح الاخوان ان يقرأوا في تراجم السلف - [00:01:33](#)

في البداية لابن كثير عام النبلاء للذهبي الصالحين وائمة الاسلام وعلماء الاعلام. وينظر احوالهم حتى يروا ان القوم ما وصلوا الى ما وصلوا اليه هكذا بمجرد رغبات. وامنيات في النفوس. لا لا - [00:01:56](#)

هذا حال عاجز من اتبع نفسه هواه تمنى على الله الاماني وانما جاهدوا وجاهدوا وفي مجاهدة استعانوا بالله عز وجل وسعوا الى تزكية هذه النفوس بما يزيكها وربنا في سورة الشمس اقسام - [00:02:19](#)

كم قسم يا اخوان الشمس وضحاها احد عشر قسما احد عشر قسما يقسم الرب الكريم لعباده ما اكرمه ما اعظم فضله وجوده واحسانه ثم يقول في النهاية وجواب القسم - [00:02:45](#)

قد افلح من زكاها وقد خاب من الناس افلح من زكى هذه النفس وتزكيتها يا اخوان هي بالحسنات وبالطاعات ودسه بالمعاصي والذنوب والاثام عليك ان الانسان عندما يقتترف ذنبا اذنب لا يكون في صحيفة العمل فقط - [00:03:09](#)

بل ايضا ينكت في قلبه نكتة سودا ثم سودا ثم سودا حتى ولا قوة الا بالله تعلو هذه الذنوب القلوب ويغلب عليها الرام كلا بل ران على قلوبهم - [00:03:30](#)